بلدنا تستضيف قمة المناخ

نشرة يومية تصدرها شبكة إعلاميون من أجل المناخ | العدد 39 – الاثنين 11 يوليو 2022

في هذا العدد:

يتناول العدد 39 من نشرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ» عدداً من الموضوعات الهامة، من ضمنها تقرير حول أنشطة المنصات المحلية للمبادرة التي أطلقتها جمعية المكتب العربي للشباب والبيئة بعنوان «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، والتي استهدفت عدداً من رواد الشواطئ في المحافظات الساحلية، من العريش شرقاً إلى الإسكندرية في الغرب، خلال أيام عيد الأضحى، للتعريف بقضايا تغير المناخية وتأثيراتها على مختلف القطاعات، والترويج لميثاق الشرف لمواجهة التغيرات المناخية.

وتستعرض النشرة تقريراً حول إطلاق برنامج «نوفي – NWFE» لتمويل مشروعات التنمية الخضراء في قطاعات المياه والغذاء والطاقة، خلال اجتماع منصة التعاون التنسيقي المشترك لمجموعة شركاء التنمية، بالشراكة بين وزارة التعاون الدولي ومكتب الأمم المتحدة في مصر.

كما يتضمن العدد تقريراً للزميلة **حنان فكري**، تستعرض فيه حالة الغموض المحيطة بالهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، الخاص بحق الجميع في تعليم جيد بحلول عام 2030، حيث حذر تقرير جديد لمنظمة اليونسكو من أن نحو 84 مليون طفل معرضون لفقدان مقاعدهم داخل فصول الدراسة بحلول نهاية العقد الجاري، خاصةً وأن أقل من سدس العالم يسير على الطريق الصحيح فيما يتعلق بهذا الهدف.

In this Issue:

The 39th issue of “Our country hosts the Climate Summit” Newsletter deals with a number of important topics, including a report on the activities of the local platforms for the initiative launched by the Arab Office for Youth and the Environment Association, entitled “Our country hosts the 27th Climate Summit”, which targeted a number of beachgoers in the coastal governorates, From Al-Arish in the east to Alexandria in the west, during the days of Eid Al-Adha, to introduce the issues of climate change and its effects on various sectors, and to promote the Charter of Honor to confront climate change.

The bulletin reviews a report on the launch of the "Novi - NWFE" program to finance green development projects in the water, food and energy sectors, during the meeting of the Joint Coordination Cooperation Platform of the Development Partners Group, in partnership between the Ministry of International Cooperation and the United Nations Office in Egypt.

This issue also includes a report by our colleague **Hanan Fikry**, in which she reviews the ambiguity surrounding the fourth goal of the sustainable development goals, regarding the right of everyone to a quality education by 2030, where a new UNESCO report warns that about 84 million children are at risk of losing their seats in the classroom by the end of the current decade, especially since less than one-sixth of the world is on track with this goal.

من ساحل العريش إلى شواطئ الإسكندرية

حملات لترويج ميثاق شرف مواجهة التغيرات المناخية خلال العيد

في إطار أنشطة مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، التي أطلقتها جمعية المكتب العربي للشباب والبيئة، برئاسة الدكتور عماد الدين عدلي، استعداداً لمؤتمر شرم الشيخ (COP-27)، نظمت المنصات المحلية للمبادرة في عدد من المحافظات الساحلية أنشطة للتعريف بالمبادرة، والترويج لميثاق شرف مواجهة التغيرات المناخية، بين رواد الشواطئ العامة خلال أيام عيد الأضحى.

وعقدت المنصة المحلية في شمال سيناء عدة لقاءات على شاطئ مدينة العريش، للتعريف بمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، الذي تستضيفه مدينة شرم الشيخ، في نوفمبر المقبل، بالإضافة إلى إلقاء الضوء على تأثيرات التغيرات المناخية على المناطق الساحلية، وكيفية التخفيف من حدة هذه التأثيرات، ومواجهة نحر الشواطئ، نتيجة تغير المناخ.

وقال المهندس عبدالله الحجاوي، رئيس جمعية حماية البيئية ومنسق منصة شمال سيناء، إنه تم تنظيم حملات للتعريف بميثاق شرف مواجهة التغيرات المناخية، الذي أطلقته جمعية المكتب العربي للشباب والبيئة، بالتزامن مع إطلاق مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، في إطار الاحتفال بيوم البيئة الوطني، الذي يوافق يوم 27 يناير من كل عام.

استهدفت هذه الحملات، التي تم تنظيمها بالتعاون مع عدد من الجمعيات الأهلية الشريكة في المنصة المحلية لشمال سيناء، رواد الشواطئ في مدينة العريش وعدد من المدن الأخرى، بالإضافة إلى عدد من مراكز الشباب، وأماكن التجمعات المختلفة، خلال أيام عيد الأضحى المبارك، بمشاركة متطوعين من الشباب من أبناء مدينتي العريش والشيخ زويد.

وفي محافظة الإسماعيلية، عقدت المنصة المحلية لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27» عدة ندوات ولقاءات جماهيرية، ضمت عدداً من رواد الشواطئ، استعرضت خلالها ميثاق شرف مواجهة التغيرات المناخية، من خلال الدعوة إلى تشجيع زراعة الأشجار والحفاظ عليها، خاصةً وأن مدينة الإسماعيلية تضم منطقة أشجار تاريخيه وحدائق متنوعة نادرة.

كما شهدت اللقاءات تعهد الحضور بحماية البيئة والموارد الطبيعية في القطاعات المختلفة، بالإضافة إلى التوعية بأهمية الإنتاج والاستهلاك المستدامين، وتعهدات بعدم القاء القمامة أو حرق النفايات والتخلص منها بطريقة آمنة، مع التركيز على اتباع إجراءات التخفيف، من خلال عدم الإسراف في استخدام الطاقة، والتوسع في استخدامات مصادر الطاقة المتجددة.

ونظمت المنصة المحلية لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، في محافظة السويس، بالتعاون مع مركز النيل للإعلام بالسويس، عدة ندوات بمختلف مناطق المحافظة، للتعريف بمفهوم التغيرات المناخية وتأثيرها على القطاع الريفي وعلى الزراعة، وعلى أنواع المحاصيل الزراعية، بالإضافة إلى شرح تأثير تغير المناخ على تكوين التربة ودرجة خصوبتها.

استهدفت الندوات تعزيز قدرات المرأة للتكيف مع التغيرات المناخية، خاصة في مناطق القطاع الريفي بالسويس، من خلال تعزيز قدراتها على الاستعداد لمواجهة الكوارث المتوقعة، بما ينعكس على النظام الصحي، والتعريف بالدور الذي تلعبه المرأة في ترشيد الاستهلاك وحماية البيئة وإدارة مواردها، ودورها في تغير سلوك أفراد أسرتها، للحفاظ على الموارد الطبيعية.

كما نظمت المنصة المحلية للمبادرة في محافظة الفيوم عدداً من اللقاءات مع رواد المحميات الطبيعية في قارون ووادي الريان، الذين توافدوا عليها خلال أيام العيد، بهدف رفع الوعي بأهمية التنوع البيولوجي وعلاقته بالتغيرات المناخية، بالإضافة إلى التعريف بميثاق الشرف لمواجهة التغيرات المناخية، بمشاركة عدد من الجمعيات الشريكة في منصة الفيوم، بالتنسيق مع إدارة المحميات.

وفي محافظة البحر الأحمر، نظمت جمعية «أبو سلامة»، بالتعاون مع الوحدة المحلية لمدينة القصير، ومديرية الثقافة، مسابقة بيئية، بهدف رفع الوعي البيئي لدى الأطفال بمقر قصر ثقافة القصير، تضمنت مسابقة لتلوين بعض الصور التي تحث على إرساء العديد من المفاهيم البيئية، ومنها عدم قطع الأشجار، والتعريف بأهمية الأشجار في الطبيعة.

كما واصلت المنصة المحلية لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، في محافظة الإسكندرية، أنشطتها بالتعاون مع عدد من منظمات المجتمع المدني الشريكة، للتعريف بمضمون المبادرة، والتوعية بقضايا التغيرات المناخية وتأثيراتها على المدينة الساحلية، كما تم التعريف بميثاق الشرف لمواجهة التغيرات المناخية بين عدد من رواد الشواطئ بالمدينة.

وتُعد مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، التي أطلقتها جمعية المكتب العربي للشباب والبيئة، بالتعاون مع الشبكة العربية للبيئة والتنمية «رائد»، والمنتدى المصري للتنمية المستدامة، والمنتدى الوطني لنهر النيل، أول مبادرة من نوعها لحشد جهود المجتمع المدني للمشاركة في التحضير لقمة المناخ (COP-27) التي تُعقد لأول مرة في مصر، خلال الفترة بين 6 و18 نوفمبر المقبل، بمدينة شرم الشيخ.

إطلاق برنامج «نوفي» لتمويل مشروعات التنمية الخضراء بقطاعات المياه والغذاء والطاقة

وزيرة البيئة: 26 فكرة مشروع تنفيذي للمرحلة الأولى من الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050

أطلقت الحكومة المصرية برنامج «نوفي» - (NWFE Program) للتمويل والاستثمار في مشروعات المناخ، وفق منهج متكامل بين قطاعات المياه والغذاء والطاقة، وذلك في إطار تكليفات رئيس مجلس الوزراء، الدكتور مصطفى مدبولي، بإعداد قوائم مشروعات التنمية الخضراء، وبدء الترويج لها مع جهات التمويل الدولية.

يستهدف البرنامج، الذي أطلقته وزيرة التعاون الدولي، الدكتورة رانيا المشاط، بحضور وزيرة البيئة، الدكتورة ياسمين فؤاد، وعدد من الشركاء الدوليين، الترويج للقائمة الأولى من مشروعات التنمية الخضراء في قطاعات المياه والغذاء والطاقة، ضمن الاستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية 2050، وتعزيزاً لـ«رؤية مصر 2030».

تم إطلاق برنامج «نوفي» خلال فعاليات منصة التعاون التنسيقي المشترك لمجموعة شركاء التنمية، التي عقدت بالشراكة بين وزارة التعاون الدولي ومكتب الأمم المتحدة في مصر، تحت عنوان «تغير المناخ

وتعزيز الشراكات والحوار الاستراتيجي حول التمويل المناخي العادل والمستدام.. محور العلاقة بين الطاقة والغذاء والمياه برنامج نُوَفِّي».

شهدت المنصة مشاركة أكثر من 155 من شركاء التنمية، عبر الحضور الفعلي والافتراضي، من بينهم إيلينا بانوفا، المنسق المقيم لمكتب الأمم المتحدة في مصر ورئيس مجموعة شركاء التنمية، والدكتور هايكي هارمجارت، المدير الإقليمي للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، وألفريدو أباد، المدير الإقليمي لمكتب بنك الاستثمار الأوروبي في مصر، وعدد من ممثلي وكالات وبرامج الأمم المتحدة العاملة في مصر، والوكالة الأمريكية للتنمية والسفارات والجهات الوطنية المعنية.

استهدفت منصة التعاون التنسيقي المشترك مناقشة واستعراض قائمة المشروعات التي تم إعدادها بالتنسيق بين الجهات المعنية، بشأن التنمية الخضراء في قطاعات الطاقة والمياه والغذاء، في ظل أهمية هذه القطاعات الثلاثة الحيوية لتحقيق التنمية وتعزيز التحول الأخضر والأمن الغذائي، ودفع مجالات التنمية المستدامة المختلفة، وذلك في ضوء استعدادات مصر لاستضافة مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ (COP-27)، ودعم الانتقال من التعهدات المناخية إلى التنفيذ، عبر تحفيز آليات التمويل المبتكر.

وقالت وزيرة التعاون الدولي، في كلمتها أمام الاجتماع، إن برنامج «نوفي» يُعد الآلية التي ستعمل الوزارة من خلالها للترويج لقائمة مشروعات التنمية الخضراء في قطاعات المياه والغذاء والطاقة، والتي تأتي في طليعة خطوات الدولة لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية 2050، وحشد جهود المجتمع الدولي لدعم التحول الأخضر في مصر.

وأوضحت «المشاط» أن وزارة التعاون الدولي حرصت على عقد منصة التعاون التنسيقي المشترك لمجموعة شركاء التنمية، التي ترأسها الأمم المتحدة والسفارة الألمانية لهذا العام، لعرض هذه المشروعات على كافة الشركاء، من أجل توفير التمويل التنموي، وبحث آليات التمويل المبتكر، والتحول بالتعهدات العالمية لتمويل المناخ إلى التنفيذ الفعلي على أرض الواقع.

وأضافت أن هذا الاجتماع مع شركاء التنمية متعددي الأطراف والثنائيين، لن ينعكس فقط على جهود الشركاء لدعم التنمية في مصر، لكن أيضاً تحفيز مشاركة القطاع الخاص، من خلال العلاقات المتعددة لشركاء التنمية مع منظمات القطاع الخاص، وسعيهم الدائم لفتح آفاق مشاركة القطاع الخاص في جهود التنمية المختلفة، وهو ما يتماشى بالفعل مع توجه الدولة المصرية لتوسيع قاعدة مشاركة القطاع الخاص في التنمية.

ولفتت وزيرة التعاون الدولي إلى أن مصر لها تجارب رائدة مع شركاء التنمية، في تنفيذ مشروعات التكيف والتخفيف من تداعيات التغيرات المناخية، حيث تضم المحفظة الجارية لوزارة التعاون الدولي تمويلات بأكثر من 11 مليار دولار في هذا الإطار، وفي ظل سعي الدولة للتحول الأخضر ودفع التعافي الشامل والمستدام وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية، ستكون هناك فرصة لمزيد من التعاون في سبيل تمويل مشروعات التنمية الخضراء.

واختتمت «المشاط» بقولها إن هذا اللقاء هو الأول بين سلسلة من الحوارات الاستراتيجية بين مصر وشركاء التنمية، تحت مظلة برنامج «نوفي» - (NWFE Program)، للتباحث بشأن التمويل والاستثمار في قائمة مشروعات التنمية الخضراء، وتوفير كافة سبل الدعم الفني وتبادل الخبرات والتكنولوجيا اللازمة لتنفيذ هذه المشروعات.

ومن جانبها، أعلنت وزيرة البيئة، الدكتورة ياسمين فؤاد، خلال مشاركتها في الحوار الاستراتيجي لشركاء التنمية، أن وزارة البيئة، بالتعاون مع الوزارات المعنية، قد انتهت من إعداد أول حزمة لتمويل مشروعات الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050، والتي تعد من أهم مخرجات المجلس الوطني للتغيرات المناخية، بعد أن تم تغيير الهيكل المؤسسي له في 2019، ليصبح برئاسة رئيس مجلس الوزراء.

وبينما أكدت أن مصر أخذت على عاتقها، وبشكل طوعي، إعداد الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050، وتحديث استراتيجية المساهمات الوطنية 2030، واستراتيجية انبعاثات منخفضة الكربون والمشروعات التنفيذية، فقد أشادت وزيرة البيئة بدور شركاء التنمية، خاصةً برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والشركاء من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، في تقديم الدعم الفني والاستشاري لإعداد الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050 ومشروعاتها.

وأوضحت «فؤاد» أن الاستراتيجية تستهدف التخفيف من انبعاثات الكربون والتكيف والمواجهة، بالإضافة إلى حوكمة المناخ، من خلال تحديد الأدوار والمسئوليات، والبنية التحتية لتمويل المناخ، والتي بدأت مصر مبكراً في إعدادها، من خلال العمل على دمج البعد المناخي في الميزانية العامة للدولة، والعمل على تخضير الموازنة، وإعلان السندات الخضراء، لتنفيذ مشروعات تعني بالبيئة والتخفيف والتكيف، بالإضافة إلى العمل على تغيير قناعات البنوك الوطنية، نحو تمويل مشروعات المناخ، وبناء قدراتها في هذا المجال.

ولفتت وزيرة البيئة، في هذا الصدد، إلى دور المواطن في التصدي لآثار تغير المناخ، مما دفع الحكومة المصرية لإطلاق الحوار الوطني الأول للمناخ في أبريل الماضي، لرفع الوعى لدى كافة فئات وشرائح المجتمع بقضية تغير المناخ، مشيرةً إلى أنه سيتم إطلاق النسخة الثانية من الحوار في أغسطس المقبل، للبناء على مخرجات النسخة الأولى.

وأكدت الوزيرة أن ما يشهده العالم خلال هذا العام، من أزمات في الطاقة والغذاء وارتفاع الأسعار، جعل الحكومة تضع على رأس اولوياتها في تنفيذ مشروعات المناخ، التركيز على ربط الطاقة والغذاء والمياه، من خلال ربط الطموح بزيادة حجم الطاقة المتجددة، بتوفير تلك الاحتياجات الأساسية للمواطن المصري.

وأضافت أنه رغم وجود نظريات وتجارب لبعض الدول حول هذه الرابطة، لكن مصر تطمح لتقديم نموذج تنفيذي فعلي، ليس فقط من خلال رئاستها لمؤتمر المناخ (COP-27) كمؤتمر للتنفيذ، ولكن لتوفير الاحتياجات الأساسية للمواطن.

وأشارت إلى أن مصر بدأت برنامجاً طموحاً لإضافة 10 جيجاوات طاقة متجددة، والاستفادة منها في تعزيز قطاع الزراعة، واختيار أنواع جديدة من المحاصيل القادرة على التكيف مع الظروف المناخية، بالإضافة إلى الاستفادة منها في توفير مصدر للمياه، من خلال محطات تحلية المياه بالطاقة المتجددة، وبهذا تسعى مصر لتخفيف الانبعاثات في قطاع الطاقة، وفي الوقت ذاته تأمين الاحتياجات الأساسية من غذاء ومياه.

وأكدت وزيرة البيئة أن الوزارة عملت، بالتعاون مع شركاء التنمية والوزارات المعنية، على الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2050، وصياغتها في شكل 3 مجموعات من المشروعات، بواقع 26 مشروعاً في المجالات ذات الأولوية حتى 2030، حيث تركز المجموعة الأولى على ربط الطاقة والغذاء والمياه، والثانية على قطاع النقل، والثالثة على قطاع البترول والغاز، وسيتم العمل على تنفيذ المجموعات الثلاثة مرحلياً.

ولفتت الوزيرة إلى أن مصر تطمح، من خلال تنفيذ مشروعات الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ، في تقديم قصة نجاح حقيقية في مؤتمر المناخ (COP-27)، تروي من خلالها مراحل عملية اختيار وإعداد وتنفيذ تلك

المشروعات، لمواجهة تأثير تغير المناخ على الاحتياجات الأساسية لاستمرار الحياة، وقدرة مصر على تحويل التحدي إلى فرصة، من خلال ربط الطاقة والغذاء والمياه.

واستطردت الوزيرة أن مصر تسعى أيضاً، من خلال رئاستها لمؤتمر شرم الشيخ، إلى تقديم قصة كفاحها لتغيير النمط المعتاد في تمويل مشروعات المناخ، من خلال إتاحة الفرصة للجميع للمشاركة، سواء شركاء التنمية أو البنوك الوطنية أو القطاع الخاص، لتقديم نموذج ملهم للتمويل الممزوج لمشروعات المناخ.

من جانبها، قالت إيلينا بانوفا، المنسق المقيم لمكتب الأمم المتحدة في مصر ورئيس مجموعة شركاء التنمية، إن استراتيجية مصر للتغيرات المناخية 2050، تعد مثالاً على جهود تحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز العمل المناخي، في ظل الروابط الوثيقة بين التنمية والمناخ، مشيرةً إلى أهمية العمل المناخي العاجل في مواجهة التغيرات المناخية الخطيرة على كوكبنا.

وأشاد أوفى جيلين، رئيس التعاون الإنمائي بالسفارة الألمانية بالقاهرة والرئيس المشارك لمجموعة شركاء التنمية، بالجهود التي تقوم بها الحكومة المصرية، وإطلاق برنامج «نوفي»، من خلال الدمج بين منصة التعاون التنسيقي المشترك واجتماع مجموعة شركاء التنمية، بهدف الدفع نحو تنفيذ التعهدات المناخية، ودفع السياسات الهادفة لتنفيذ خطوات واقعية على الأرض لدفع العمل المناخي.

وأكدت هايكي هارمجارت، المدير الإقليمي لمنطقة جنوب وشرق المتوسط بالبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، حرص البنك وجاهزيته لدعم برنامج «نوفي»، ودعم التحول الأخضر على مستوى مشروعات الطاقة والغذاء والمياه، وأوضحت أن البنك يتطلع لتعزيز العمل مع القطاع الخاص والحكومة، لدفع التكنولوجيات الحديثة على مستوى الهيدروجين الأخضر، حيث تمتلك مصر إمكانيات وفرص ضخمة لتعزيز العمل المناخي.

وتضم مجموعة شركاء التنمية 26 شريكاً ثنائياً، و20 شريكاً متعدد الأطراف، يدعمون برامج التعاون التنموي التي تنفيذها وكالات وبرامج الأمم المتحد في مصر، يرأسها المنسق المقيم للأمم المتحدة في مصر، بشكل مشترك من ممثلين عن منظمات ثنائية أو متعددة الأطراف، وتعقد المجموعة اجتماعات دورية، ويندرج تحتها 13 مجموعة فرعية، كل منها يتعلق بقطاع، مثل الزراعة والتنمية الريفية والتعليم وتنمية الموارد البشرية والطاقة والبيئة، وغيرها من القطاعات التنموية.

اليونسكو تطرق الأجراس: غموض مصير الهدف الرابع للتنمية المستدامة

أقل من سدس العالم على الطريق الصحيح.. و84 مليون طفل خارج التعليم حتى 2030

تقرير تكتبه: حنان فكري

حذرت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «يونسكو» من أن ما يقرب من 84 مليون طفل وشاب معرّضون للبقاء خارج المدرسة بحلول نهاية هذا العقد، كما حذرت المنظمة، في تقرير جديد لها، من أن دولة واحدة فقط من أصل ستة بلدان، سيكون بإمكانها تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، والذي يضمن انتفاع الجميع من تعليم جيد بحلول عام 2030.

وأصدرت منظمة اليونسكو تقريراً مؤخراً بعنوان «تحديد الالتزامات: أطر مرجعية وطنية خاصة بالهدف 4 من أجل إحداث تحول في التعليم»، وذلك بعد نحو أسبوع من المؤتمر التمهيدي لقمة «تحويل التعليم»، التي عُقدت في العاصمة الفرنسية باريس، بحضور أكثر من 150 وزيراً من مختلف دول العالم، والذي شهد إطلاق المديرة العامة لليونسكو، أودري أزولاي، «الدعوة إلى التعبئة».

ويضع التقرير المسؤولين السياسيين وقادة المجتمع المدني في «مواجهة صارخة» مع الواقع، حيث نقل المتحدث الرسمي باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، عن التقرير تحذيره من أنه مالم يتم اتخاذ مزيد من الإجراءات، فإن بلداً واحداً فقط من أصل كل ستة بلدان، يسير على الطريق الصحيح لتحقيق أهداف التنمية الحاسمة، التي تشمل التعليم اللائق للجميع بحلول عام 2030.

ورغم أن التقرير، الذي يستند إلى بيانات قدمتها تسعة أعشار الدول الأعضاء في اليونسكو، يتضمن توقعات بزيادة نسبة الطلاب الذين يجيدون مهارات القراءة الأساسية بنهاية المرحلة الابتدائية، من 51% في عام 2015، إلى 67% في عام 2030، إلا أنه يحذر أيضاً من أن ما يقرب من 300 مليون طفل وشاب سيظلون يفتقرون إلى مهارات الحساب والقراءة الأساسية المطلوبة من أجل النجاح في الحياة.

علاوة على ذلك، وعلى الرغم من التعهد بإتمام المرحلة الثانوية عالمياً، فإن سدس البلدان فقط يسعى إلى بلوغ هذا الهدف بحلول عام 2030، وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، فقط أربعة من كل عشرة يافعين سيتمكنون من إتمام تعليمهم الثانوي، وتشير بيانات الحكومات إلى أنه حتى إذا تم تحقيق الأهداف الوطنية، فإنها ستظل غير كافية.

وقالت استيفانيا جيانيني، مساعدة المديرة العامة لليونسكو: «لقد حدّدت معظم الحكومات أطراً مرجعية وطنية متعلقة بالتقدم نحو الهدف الأساسي المتمثل في التعليم، وهذا دلالة على التزامها الجاد، ولكن تقع على كاهل المجتمع الدولي الآن مسؤولية تعزيز جهوده من أجل سد الثغرات الموجودة في البيانات، وإيلاء الأولوية لتمويل التعليم، وهذا هو السبيل الوحيد لتلبية الاحتياجات المحدّدة وإحداث تحول حقيقي».

ومن جانبه، قال وزير التعليم الأساسي والثانوي في سيراليون ورئيس فريق التقرير العالمي لرصد التعليم، ديفيد سينجيه: «لقد تسببت جائحة كوفيد-19 في تفاقم أزمة التعليم القائمة، ومن المتوقع بحلول عام 2030 أن يبقى الكثير من الأطفال خارج المدرسة، ولكن يمكننا تحسين أدائنا وعلينا القيام بذلك، وتضطلع اليونسكو بدور قيادي هام في تقديم الدعم للحكومات، لوضع أطر مرجعية في خضم هذه الأوقات العصيبة، لاسيما في الدول ذات الدخل المنخفض».

يدعو التقرير إلى تعزيز التعاون الإقليمي والدولي، بحيث يمكن لكل دولة أن تستلهم من نظرائها لتطوير وتنفيذ الحلول، وتلتزم اليونسكو بتيسير الحوار بين الدول الأعضاء، البالغ عددها 193 دولة، وستواصل تقديم خبرتها في تحسين الرصد والإبلاغ القطريين بشأن تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، مع الاقتراب من عام 2030.

صورة ومعلومة: ذوبان قطبي الأرض

يعاني قطبا الكرة الأرضية، الشمالي والجنوبي، من ارتفاع درجات الحرارة بمعدلات أعلى بكثير من التوقعات في الوقت الراهن، الأمر الذي دفع بعض العلماء، الذين يدرسون تأثيرات التغيرات المناخية في مناطق القطبين لعقود، إلى استخدام بعض الكلمات التي لم تكن مستخدمة من قبل في وصف هذه التأثيرات، منها «نتائج لا يمكن تصورها»، و«تداعيات لن يمكن استيعابها».. وتشير أحدث القياسات إلى أن بعض المناطق في القارة القطبية الجنوبية سجلت درجة حرارة أعلى من المتوسط المسجل بمقدار يصل إلى 40 درجة، بينما سجلت مناطق في القطب الشمالي 30 درجة أعلى من المتوسط، على الرغم من اختلاف الموسم في كلا القطبين.. وبينما يعتبر الخبراء أن هذه الحالة «استثنائية»، إلا أنه إذا ما استمرت درجات الحرارة في الارتفاع على هذا النحو، فإن الجبال الجليدية في قطبي الأرض سوف تذوب بشكل أسرع من المتوقع، مما سيؤدي إلى نتائج كارثية.